

التمييز والاستثناء | 61 شرح الأجرومية | د. أمين قادري

أمين قادري

عربية الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:00](#)

انك انت العليم الحكيم. ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته اذا نلتقي مجددا ان شاء الله تعالى بارك الله فيكم من اجل ان آآ تتم التعليق على آآ هذه الابواب المتبقية - [00:00:30](#)

من آآ المقدمة الارجومية للامام ابي عبدالله بن الجروم رحمه الله تعالى وقد كنا فرغنا في الدرس الماضي من بابين الظروف وباب الحال وسيكون موعدنا اليوم ان شاء الله تعالى مع باب التمييز. مع باب التمييز. والتمييز هو اخو الحال - [00:00:46](#)

فانهما يشتركان في مجموعة امور ولا يختلفان الا في امر واحد سنذكره ان شاء الله تعالى التمييز في اللغة هو الفصل هو الفصل ولذلك قال الله عز وجل وامتازوا اليوم ايها المجرمون - [00:01:08](#)

امتازوا اي انفصلوا وابتعدوا عن المؤمنين حتى تلقوا جزاءكم وقال ربنا سبحانه وتعالى في شأن النار في شأن جهنم قال تكاد تميز من الغيظ اي تكاد تقطع والتمييز ضرب من التخصيص. هو نوع من التخصيص. ولكن ماذا يخصص - [00:01:35](#)

رأينا في الدرس الماضي ان الحال يخصص او يفسر او يبين الهيئات حين قلنا مثلا جاء زيد المجيء هنا مطلق. لم تذكر له صفة او هيئة معينة. فاذا قلنا جاء زيد مسرعا - [00:02:01](#)

فقد خصصناه وفسرناه وبيناه ماذا بينا؟ بينا الهيئة واما واما التمييز فهو يفسر او يخصص او يبين شيئا اخر. انه لا يبين الهيئات. انه يبين الذات انه يبين الذات نفسه - [00:02:19](#)

اذا قال المصنف رحمه الله قال التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لمن بهم من الذات اذا انت طابقت بين هذا التعريف وبين تعريف الحال وجدت انهما تقريبا متطابقة هو الاسم - [00:02:40](#)

المنصوب المفسر لمن بهم. اين يختلفان؟ الحال يفسر الهيئات والتمييز يميز الذات ذات الشيء اذا فهو اسمه اي انه ليس بفعل ولا بحرف وهو منصوبه اي انه لا يكون في التمييز الرفع - [00:03:03](#)

واما الجر فسنرى ان التمييز من حيث ما هو وظيفة نحوية لا يكون فيه الجر. وانما يكون فيه الجر في التمييز اللغوي لا في التمييز النحوي ترى هذا الامر ان شاء الله تعالى في حينه - [00:03:27](#)

ما التمييز الذي يدرس في النحو الذي يدرس في النحو فلا يكون الا منصوبا واما التمييز اللغوي كما سنراه فقد يكون قد يكون مجرورا اذا قال هو الاسم المنصوب المفسر يؤتى به للتفسير - [00:03:43](#)

ولذلك يسمى التمييز في النحو يسمى تفسيرا يسمى اه ولذلك اه هناك شيء في النحو يسمى الحذف على شريطة التفسير الحذف على شريطة التفسير. من التفسيرات التي تكون مسوغة للحذف التمييز - [00:04:03](#)

فالتفسير لفظ اعم من التمييز. يدخل فيه التمييز وغيره من الاشياء. فيسمى تفسيرا ويسمى بيانا ولكن استقر امر المتأخرين على تسميته تمييزا على تسميته تمييزا. اذا قال نعم شيخنا قطار الذهب. يعني انتوا تقصدون يعني ان التمييز هو الذي حلف. ايه. لا قولهم محذوف على شريطة التفسير بمعنى - [00:04:25](#)

تمييز يعني ان يحذف شيء ولكن بشرط ان يأتي التمييز ليبينه. اه. فالتمييز هو هو المذكور والمميز هو المحذوف وقد ذكرنا هذا في نعمة وبئس اذا كنتم تذكرون في نعمة وبئس تقول نعم زيد رجلا - [00:05:03](#)

هو تقدير الكرم نعم الرجل زيد رجلا وكيف لماذا حدثنا الفاعل؟ حذفناه على شريطة التفسير اي بشرط ان يأتي مفسرا. واضح ان شاء الله؟ هذه يعني هو الذي يميز هو الذي يفسر هذا هو المسمى الحذف على شريطة - 00:05:28

على شريطة التفسير على شريطة التفسير. اذا قال هو الاسم المنصوب المفسر لمن بهم اي لما دخله الابهام من اي شيء من الذوات قال نحو قولك تصيب زيد عرقا تصيب زيد عرقا. قبل ان نصل الى هذا المثال نحب ان نقول لكم ان التفسير آ ان التمييز نوعان -

00:05:49

يا رب الجميع ان شاء الله التمييز نوع النوع الأول يسمى تمييز النسبة يسمى تمييز اسمه الثاني يسمى تمييزا المفرد تمييز النسبة يقال له كذلك التمييز المحول يساوي التمييز ما معنى تسميته تمييز المخول؟ معناه انه قبل ان يكون تمييزا كان شيئا اخر -

00:06:19

كان شيئا ثم حول فصار تمييزا. والتمييز يحول عن احد ثلاثة اشياء قد يحول عن الفاعل اي انه قبل ان يكون تمييزا كان فاعلا مثال ذلك قول الله عز وجل - 00:07:23

يحكي قول زكريا عليه الصلاة والسلام واشتعل الرأس شيء واش السؤال ما الذي اشتعل في الحقيقة الشايب الشيب هو الذي اشتعل هو الذي اشتعل. ما معنى اشتعل؟ اي انتشر انتشر الذي اشتعل في الحقيقة هو الشيب. فاصل الكلام واشتعل شيب الرأس -

00:07:42

هذا هو الأصل واشتعل شربوا الرأس واشتعل شيب الرأس هذا هو الأصل فكلمة الشيب في اصلها فكانت فاعلة ولكن ماذا فعلنا؟ حولناه وصيرناه تمييزا. فجعلنا ذلك المضاف اليه هو الفاعل - 00:08:17

وجعلنا ما كان فاعلا تمييزا. والغرض من ذلك كما يقول الامام الجرجاني رحمه الله تعالى في دلائل الاعجاز الاخبار بان الشيب قد اكل الرأس كله لانك اذا قلت اشتعل شيب الرأس - 00:08:42

انت تسند الاشتعال الى الشيب خاصة ولكن اذا قلت اشتعل الرأس دل ذلك على اي شيء على ان الشيب قد استوعبه وغطاه قد استوعبه وغطاه وما دام يعني ما دما يعني بحضرة اناس قد نورهم الله عز وجل بنور الشيب كشيخنا وكسادتنا حفظهم الله تعالى -

00:09:03

سنذكر لكم ابياتا جميلة في مدح الشيب يقول الشاعر يقول عيرت بالشيب وهو وقار قال عيرت بالشيب وهو وقار ليتها عيرت بما هو عار ان تكن شابت الذوائب مني. فالليالي تزنها الاقمار - 00:09:29

عيرتني بشيب رأسي دوار يا ابنة العم ليس في الشيب عار. انما العار في الفرار يوم الزحف ان قيل اين اين الفرار؟ هذا هو العرض اما مجرد الشيب فليس عارا. الله يحفظكم شيخنا. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:09:55

ينوركم بهذا النوع والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب. واخبر انه نور نور المؤمن. كما قال صلى الله عليه واله وسلم. اذا فقله واشتعل رأسه يقدر يجيني واحد يقول لي زكريا تحكي لنا تقول لنا الشاعر ما تقول لنا والو هكذا. اذا قال واشتعل الرأس شيء -

00:10:17

طيب وقد يكون محولا عن المفعول وهو اخر التحويل عن الفاعل. انظر عن المفعول كقول الله عز وجل وفجرنا الارض عيونا وفجرنا الارض عيون. اصل الكلام. وفجرنا ما الذي فجرنا؟ هو عيون الارض. وفجرنا عيون الارض - 00:10:43

فكلمة عيون كانت مفعولا به الا ان الله عز وجل لو قال وفجرنا عيون الارض لاخبر ان الذي تفجر انما هو العيون ولكن الله تعالى اراد ان يهول الامر ويعظمه. فقال تعالى وفجرنا الارض. يعني ان التفجير عم الارض كلها ماذا - 00:11:12

عيونا فهذا يسمى التمييز محولا عن عن المفعول والثالث هو التمييز المحول عن المبتدأ اي انه قبل ان يكون تمييزا كان مبتدأ ومن ذلك قول ربنا سبحانه وتعالى يحكي قصة صاحب الجنتين - 00:11:32

قال انا اكثر منك لا لا. انا اكثر منك ماذا واعز نفرا اصله هذا كان مبتدأ معناه ما لي اكثر من ما لك ما لي اكثر من ما لي. فماذا فعلنا؟ حولناه وصيرناه - 00:11:56

وصيرناه ماذا؟ تمييزا. وهذا ايضا فيه نكتة بلاغية. لانك اذا قلت للرجل ما لي اكثر من ما لك فقد حصرت الاكثر في المال من اول الكلام ولكن حين تقول له انا اكثر منك. اول كلام يخبر عن اي شيء؟ عن عموم الأكثرية. كأنه يقول انا اكثر منك في كل شيء. ثم -

00:12:25

ثم خصصه وفسره بقوله ماله اذا هذا ماذا يسمى؟ يسمى التمييز المحول اول تمييزة النسبة النوع الثاني هو التمييز هو تمييز المفرد.

تمييز المفرد. وتمييز المفرد ليس محوالا هو اصيل في التمييز - 00:12:48

هو اصيل في التمييز وهو الذي يكون بعد الاعداء والاطوال والاكفاء والاوزان ونحوها شيخنا حفظه الله ذكر الاية الكريمة سورة النساء واتيتم احداهن قنطارا. طيب القنطار هذا هو وحدة من وحدات الاوزان. ها القنطار. ولكن الله سبحانه وتعالى لم يذكر المقنطرة

ما هو - 00:13:08

صح كان قادر ربي سبحانه وتعالى يقول واتيتم احداهن قنطارا ذهب. ودليل ذلك ان الله سبحانه وتعالى ماذا قال في القرآن قال

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. فدل على ان القنطار هو الوحدة هو المميز - 00:13:48

فما تمييزه؟ لم يذكر في هذه الاية ولكن يمكن ان نقول مثلا اشتريت هذا الظلمة مثلا بخمسين دينارا بخمسين دينارا. خمسين هو

المميز ولكن خمسين ماذا انه يقدر يكون دينار - 00:14:10

يقدر يكون درهم يقدر يكون دولار. يقدر يكون يورو. صح؟ بخمسين دينارا. فدينار تمييز. وهو تمييز للمفرد. ليست تمييزا محولا ليس

محوالا عن شيء ومن ذلك يا عظيمة. ليه يا شيخنا عفوا؟ - 00:14:31

المناطق في المهر يعني. جزاك الله خير. جزاك الله خيرا. الدليل على صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان. بارك الله فيك محددين للسادة

نخطئون. بارك الله فيك وسبحان الله يعني اه - 00:14:52

هذا الذي وقع فيه قصة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما قال قال ان المرأة لا يعني لتغالي في مهرها حتى يقع في قلب

زوجها بغضها وعلاش؟ لأنو يقولك آآ يعني كلفتني عرق القربة كما جاء في الحديث. قال حتى يقول قد كلفتني عرق القربة وعرق

القربة - 00:15:07

عند العرب هو هو كناية عن التعب الشديد وعن الكلفة الشديدة. فقامت امرأة فقالت ليس ذلك اليك يا ابن الخطاب. قال وماذا؟ قال

قالت ان الله عز وجل يقول واتيتم احداهن - 00:15:32

قنطار فقال خطأ عمر واصابت امرأة ثم امر الناس او يعني اباح للناس ان ان يعني ان يدفعوا في المهور اكثر مما حدد له وكان في

اول الامر قد حدد لهم - 00:15:48

يعني بمهور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيب اذن وقد يكون الأمر كطول كأن تقول مثلا اشتريت ذراعا قماشا هذا قديما كان

يقاس باي شيء بالذراع كان يقاس - 00:16:02

اه بالذراع والذراع كانت هناك ذروع يقاس بها. اشهرها على الاطلاق المسمى في ذراع الهاشمي الهاشمي ويسمى كذلك ذراع الجبار

وتقريبا بأطوالنا الحالية كان يبلغ خمسين سنتيمتر. كان يسمى هاذي. هاذي. وكاين ذراع اخر يسمى الذراع الشامي - 00:16:23

ولكنه في الحقيقة ليس منسوباً للشاب. اصله الذراع الهشامي اصله الذراع الهشامي وهو منسوب الى هشام بن اسماعيل المخزومي

الذي كان امير المدينة. كان قد اتخذ للناس ذراعا يقيسون به. يقيسون به - 00:16:50

واضح؟ طيب. فيقال اشتريت ذراعا قماشا. اليوم تقدر تقول اشتريت متريين حبلا كلمة حبلا تمييز وهو تمييز مفرد وقد يكون في

الاكيال قد يكون في الاكيال كأن تقول اشتريت يعني مثلا لترا زيتا. وقد يكون في الاوزان كما رأينا قنطار - 00:17:08

ذهبت قنطار قمحا وهكذا. اذا فهذا يسمى التمييز المفرد. فقد تلخص عندنا ان التمييز نوعا. تمييز محول وقد يكون محولا عن فاعل

او عن مفعول او عن مبتلى وتمييز مفرد او عفوا تمييز لمفرد - 00:17:33

وهو الذي يكون عقب الاعداد او الاطوار او الاكيار او الاوزان. فانتم ترون ايها السادة ان قولنا مثلا اشتريت هذا القلم بعشرين لا تقول

بعشرين كيف وانما تقول بعشرين ماذا؟ فهو اذا يفسر من بهم من الذوات لان ماذا يسأل بها عن الذات. واضح؟ - 00:17:56

هذا هو الفرق في حين انك اذا قلت جاء زيد تقول كيف جاء زيد فهذا هو الفرق بين الحال والتمييز. اذا قال رحمه الله تعالى قال لمن بهم من الذوات. قال نحو قولك تصيب زيد - [00:18:24](#)

عرقا تمييز النسبة ولا تمييز مفرد؟ تمييز النسبة. جزاك الله خير. اي محول محول عن فاعل عن فاعل جزاكم الله خيرا وحول على الفاعل لان الذي يتصبب في الحقيقة والعرق - [00:18:40](#)

الا ان المتكلم اراد ان يبين شدة التصديق. فماذا فعل؟ شمل به زيدا. قال تصيب؟ زيد. كله تفضل. تصيب ماذا عرب عرق. قال كقولك تصيب زيد عرقا. قال وتفقاً بكر شحما - [00:19:01](#)

والتفقؤ هو الامتلاء. قال وتفقاً بكر شحما. هو الذي يتفقاً هو الشحم نفسه. الا انه قال تفقاً بكر هو نفسه ثم خصص فقال شحما لماذا؟ لان الرجل قد يتفقاً علما جزاك الله خيرا الحاج. ايضا - [00:19:24](#)

صح ولا لا؟ غيره ولذلك الذي وصف غضب النبي صلى الله عليه وسلم. وصفه بهذا الفعل التفقؤ او الفقر ماذا قال؟ كان وكان اذا غضب احمر وجهه كانما فقيه فيه حب الرمان - [00:19:49](#)

كأنما فيه يعني فجر فيه حب حب الرمان صلوات ربي وسلامه عليه وكان لا يغضب الا ان انتهكت حرمان الله واعتديت حدوده وما غضب لنفسه صلى الله عليه وسلم ابدا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:20:05](#)

اذن قال وطاب محمد نفسا كذلك هو هو محول عن الفاعل هو تمييز نسبة لان اصل الكلام طابت نفس محمد طابت نفس محمدي. طيب واشترت عشرين غلاما هذا تمييز مفرد. وهو تمييز عدد عشرين - [00:20:25](#)

انتم تذكرون في اول الكلام ماذا قلت لكم؟ قلت لكم ان الحكم النحوي للتمييز الذي يدرس في النحو هو النصب مثل كل الماثلة التي ذكرناها كلها منصوبة وذكرت لكم ان الجر يكون في التمييز اللغوي. ما المقصود بالتمييز اللغوي؟ تعرفه في الاعداد خاصة - [00:20:55](#)

شوف تقول خمسة عشر دينارا صح والعشرون دينارا. تسعون دينارا. طيب قل مائة دينار صح مائة دينار. طيب دينار كيف تعربه هو مضاف اليها مئة دينار ومضاف اليه. ولكن الا ترون انه يؤدي ذات وظيفة التمييز. ويقع في ذات موقع التمييز؟ بلى - [00:21:17](#)

هو كذلك ومع ذلك فان العرب جرت في بعض الالفاظ على الا تتبعها تمييزا وانما ان تتبعها مضافا اليه تقول لي لماذا؟ اقول سأجيب آ كما حضر بعض آ طلابنا يعني امس لغتهم - [00:21:49](#)

دخلنا فيهم. هوما قالك هاكدا. نفحتلهم انو هذا يجي بعدو منصور. وهذا يجي بعدو مجرور. فنحن قصارى ما نفعل ان نقتدي بهم في لغتهم. ولذلك سيبويه رحمه الله قال كلمته الجميلة. قال لاناك انما تنطق بلغة - [00:22:08](#)

وتحتذي في جميع ذلك امثله اذا اياكم التعليق اذا اعيانا التعليق جزاك الله خير. هو في الحقيقة شيخنا نصير الى شيء اخر. وقد ذكرته للطلبة امس الفراق رحمة الله عليه نص على اصل عظيم - [00:22:27](#)

هو كان يتكلم عن قضية التراضف الكلمة المترادفة اللتان لهما المعنى نفسه. طيب هو الفراء كان لا يرى الترادف يعني لا يمكن ان تساوي دلالة هذه الكلمة دلالة هذه الكلمة. يقول دائما هناك - [00:22:48](#)

فرق بينهم. يعني هو من الذين يتبنون النظرية الفروق ماذا يقول؟ يقول كل حرفين المقصود بحرفين كلمتين ذكرناها هادي في الدروس الأولى. كل حرفين اوقعتهما العرب على معنى واحد في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه - [00:23:08](#)

انظر ماذا يقول؟ يقول ربما علمناه فاخبرنا به وربما غض عليها فلم نلزم العرب جهله منقولوش فديك العرب معندهاش فرق. كذلك نحن حين نتكلم عما يعني عما ينصب على التمييز بعد - [00:23:32](#)

بعض الاطوال والاعداد والاكيان وعن ما يجر نقول حتى ان لم نقف على العلة فاننا لا نلزم العرب انهم يعني اداها لا علة لها في ذلك. لها علة الا انها خفيت عنا. لماذا؟ لان العرب انما تكلمت بكلامها وطوت في - [00:23:53](#)

سرائرها ذكرى عللها ولم تصرح من العلل الا بالشئ اليسير ولكن ذلك الشئ اليسير على قلته افادنا امرا عظيما ان لكلام العرب علنا لانه كلامهم يعني ذكرهم لليسير من العلل - [00:24:14](#)

فيه تنبيه وايماء اه الى بقية العلل انه ما من شيء نطقوا به الا ولهم فيه قلة وهذا ما يسمى عندنا بحكمة الواضع. ان الواضع حكيم الذي وضع هذه اللغة. اذا قال رحمه الله واشتريت - [00:24:32](#)

عشرين غلاما تقول اشتريت فعل وفاعل وعشرين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه لانه طيب جمع مذكر سالم ما مفردة اه لانه ملحق بجمع المذكر السامي. ملحق لانه لا مفرد له من لفظه. فهو ملحق بجمع المذكر السائل - [00:24:52](#)

غلاما اذا قلت مثلا اشتريته بمئة دينار. الباء حرف جر مائة اسم مجرور بالباء. ودينار مضاف مضاف اليه. مضاف اليه. هذا يعني هذا هو محله من الاعراب يعني لا يؤول الى التمييز. لا يؤول. لا يؤول الى التمييز. لا نقول هو مضاف اليه في محل نصب تمييز له - [00:25:20](#)

هو مضاف اليه. هو مضاف اليه اذن قلنا ومنه وملكت تسعين نعجة وملكت تسعين نعجة مثل اشتريت عشرين غلاما سواء في سواء. فنعجة تمييز تمييز منصوب وعدم تنصبه الفتح. وانظر ماذا قال وزيد اكرم منك ابا - [00:25:50](#)

محولون عن المبتدأ. اصل الكلام ابو زيد اكرم من ابيك كقول زيد اكرم منك. ابا وقعت المفاضلة بينك وبين زيد. الا انها وقعت في شيء مخصوص. ما هو؟ هو الاب - [00:26:20](#)

واكرامية الاب فدل ذلك على ان اصل الكلام ابو زيد اكرم من ابيك. الا ان قولك زيد اكرم منك ابا اوقع في النفس لماذا؟ لأن فيه اشارة الى انه اكرم منك ها على جهة العموم ثم ذكرنا هذا التخصيص. جيد - [00:26:42](#)

قال واجمل منك وجها اصله كذلك وجه زيد اجمل من وجهك. فهو محول عن المبتدأ. انظر ماذا يقول الان يقول ولا يكون الا نكرة وهو الصحيح ان التمييز لا يكون الا نكرا. وقد خالف في ذلك الكونفيون فزعموا انه يجوز ان يأتي احيانا معرفة. وكل شيء - [00:27:04](#)

[00:27:04](#)

احتجوا به فهو محمول على الضرورة لانه وقع في الشعب فالصواب ان شاء الله ان التمييز لا يكون الا نكرة. قال ولا يكون الا نكرة قال ولا يكون الا بعد تمام الكلام - [00:27:30](#)

ولا يكون الا بعد تغمام الكلام. بل بل ما انتصب التمييز التمييز لم ينتصب الا لانه اتى بعد تمام الكلام. ولذلك فان الاسم الذي يكون قبل التمييز المميز خاصة في قضية الأطوال والأكيال والأوزان والأعداد - [00:27:48](#)

يأتي منوا صح تقول مثلا اشتريت ذراعا حبلا طيب لو حذفت التلوين ذراع حبلين رأيت لو انك لو ان الكلام لم يتم لوجب جره. ولكن لماذا انتصب؟ لان الكلام الذي قبله - [00:28:11](#)

تم اشتريت ذراعا. التنوين علامة التمام. التنوين علامة على ان الكلمة تمت فاذا جاءت بعدها كلمة هي من تمامها فحينئذ يجب ان تكون منصوبة وهذا هذا سيبيويه دائما يمثل له بمثال واحد. ماذا يسمى؟ يقول عشرون درهما - [00:28:37](#)

عشرون درهما كلمة عشرون تامة ولا غير تامة لأنا لا اتكلم عن المعنى عن شكل الكلمة. تم. تم. ما الدليل على انها تم النون النون لان النون مثل التنوين - [00:29:04](#)

فكلمة عشرون هي كلمة تمت ولذلك فإن التمييز الذي يأتي بعدها كيف يأتي يأتي منصوبا ولكن انظر مئة هل يتم ليست ولذلك ما يأتي بعدها كيف يأتي؟ مضافا اليه مجرورا - [00:29:25](#)

صح شوف الأصل ان تقول فلا مثلا في عدد السنوات. تقول ثلاثمائة سنة فين لانه قلت ثلاثمائة ماكاش تنوين ولكن انظر في القرآن ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة على بها ربي عز وجل قاسمين - [00:29:51](#)

شفت؟ جيد. اذا فهذا هو معنى قوله ولا يكون الا بعد تمام الكلام. بهذا نكون باب التمييز ونستأنف ان شاء الله تعالى بابا اخر وهو باب الاستثناء. باب الاستثناء. الاستثناء - [00:30:13](#)

باللغة هو اخراج شيء من شيء الاستثناء هو اخراج شيء والاستثناء في الشرع ما هو الاستثناء في الشهر ما ما معنى الاستثناء في اليمين؟ ان تقول ان شاء الله. هذا هو الاستثناء. الاستثناء ان تقول ان شاء الله. لماذا - [00:30:33](#)

لماذا؟ لماذا يسمى هذا استثناء لأنك اخرجت مشيئة الله عز وجل من عزمك اخرجت حكم المشيئة من عزمك انت حين تقول مثلا

ساكتب الدرس هذا عزم صح الا ان يشاء الله الا اكتبه - 00:31:04

اذن فهناك ضرب من بلا استثناء من من الإخراج بمعنى اني عازم في قلبي عازم في قلبه الا ان هذا الامر ليس له تعلق بما شاءه الله عز وجل فقد يكون مراد الله عز وجل غير مراده. ولذلك انا اقول ان شاء الله ان شاء الله لماذا؟ لان الله عز وجل - 00:31:28
قد يشاؤه وقت الهيشان سبحانه وتعالى. واضح؟ طيب. هذا يسمى الاستثناء والاستثناء هو اخراج شيء من شيء بواسطة حرف دال عليه. هو اخراج شيء من شيء بواسطة حرفه دال عليه. هذا الحرف يسمى حرف الاستثناء. حرف الاستثناء. ولكن ايها السادة -

00:31:51

كلمة حرف هنا يجب ان نأخذها بالمعنى العام اي كلمة اي كلمة لماذا؟ لان ادوات الاستثناء منها اسماء ومنها افعال ومنها حروف منها اسماء ومنها افعال ومنها حروف الحرف الكلمة الأصلية للاستثناء هي الا - 00:32:20
الا هذا هو هذه هي الأداة الأصلية هذه هي ام الباب وثمة كذلك اسماء تفيد الاستثناء منها غير وسيوة وهناك حروف تفيد الاستثناء وهي ليس ولكن ليس هدية ليس هدية. المستعملة في الاستثناء وليست التي ندرسها في اخواتي. تقول - 00:32:51
القوم ليس زيدا ليس زيدا كانك قلت جاء القوم الا زيدا وليس هدية هادي. هي التي كانت سببا في تفوق سيبيويه في النحو سيباويه رحمه الله قبل ان يكون طالبة عربية - 00:33:24

وش العلم اللي كان يدرسو؟ الحديث. الحديث كان طالب حديث. وكان يطلب الحديث عند حماد بن سلمة رحمه الله. الامام الجليل المحدث في يوم من الايام قرأ عليه حديثا لفظه ما من احد الا لو شئت لاخذت عليه ليس - 00:33:47
يا ابا ذر ليس ابا ذر يعني الا ابا ذر. سيبيويه رحمه الله لما قرأها ظن ان ليس هذه هي ليس اخت كانت فقراً ليس ابو ذر ارفع على اساس انه اسم اسم ليس - 00:34:07

وكان حماد رحمه الله فصيحاً لا يلحن. كان من الذين لم يؤثر عنهم لحم. فقال له لحت يا سيبيويه غلطت السيبيويه رحمه الله تعالى اخذته انفا. كيفاش وهذا من فخرهم بلغتهم واعتزازهم بها. وانفتهم من ان يؤثر عنهم لحن في الكلام. كانوا عيب عندهم واحد - 00:34:28

اما الآن فكما يقول شيخنا الشيخ عبد الحليم توميات المهم تهضر بالعربية. المهم تخرج العربية من فمك. انصب تتجرر كيف كيف المهم فالحاصل انو قال لحت يا سيبيويه فقال له سيبيويه لا جرب - 00:34:55
معلش قال لاطلبن علما لا تلحنني فيه ابد اقال فذهب فلزم حلقة الخليل رحمه الله تعالى تقول لي ترك الحديث وذهب للنحو. كل ميسر لما خلق له. بصح تصور حضارتنا العربية الإسلامية ما فيهاش سيبيويه - 00:35:16
كارثة. صح ولا لا؟ تبقى حسرة وغصة في نفوسنا. على ان الله عز وجل لا يخلي الارض من قائم بالحجة. ولكن يصعب ان تصور تاريخ النحو من غير قال لا جرم لاطلبن علما لا تلحنني فيه ابد. ولذلك رب سقطة او - 00:35:38

وليست العبرة بنقص البدايات وانما العبرة دائماً بكمال النهايات. ولذلك فان عامة العلماء كان سبب تفوقهم في المهم سقطة في اوائل حياتهم ولعلي اذكر لكم من هذا مثالا واحدا. اكبر علماء النحو في الازهر في القرن العاشر كان العلامة خالد الازهري. خالد بن عبدالله الازهري - 00:35:58

رحمه الله. صاحب التصريح على التوضيح وصاحب الازهرية وشرح وغيرها من الكتب. العلامة خالد الازهري لقبه خالد الوقاد يعرف في الكتب بخالد الوقاد الى قريب من سبع وعشرين سنة كان اميا - 00:36:23

لا يقرأ ولا يكتب وانما كان يعمل وقادا في الازهر. الوقاض هو شنو هو؟ زمان الطلاب في الازهر. في القرن العاشر والتاسع. كانت لهم غرف في الليل يبيتوا فيها. طبعا هذاك الوقت ما كاش كهربا. فكان ثمة وقاد. يمر بالزيت والفتيلة ويوقد لهم - 00:36:42
المصابيح. وكان وقادا فمر على الطلبة فوجد طالبا يكتب. فجعل ينظر على بالك واحد امي لما يشوفك تكتب السحر والشعوذة بالنسبة له. انك تكتب ولا تقرا. كيفاش تكتب؟ فجعل ينظر اليك. فسقط شيء من الشمع على يد الطالب - 00:37:04
فاحرقه حرقه ماشي بالعاني فدفعه الطالب وقال ابتعد عني يا جاهل. واجعلته في قلبه. فترك الوقادة ولزم طلب العلم على كبر حتى

صار شيخ الازاهرة في العربية رحمة الله عليه. اذا - 00:37:25

كما قال القاوري ان صح ولا لا؟ في كل سن يمكن ان تكون منطلقا لذلك قال ابو عمرو رحمه الله لما قيل له ايجعل بالشيخ ان يتعلم؟ قال ان كان يحصل به ان يعيش فيحسن به ان يتعلم. الانسان ما دام عايش يتعب. طيب - 00:37:46

نعم سيدي. ابن جني مع ابي علي الفارسي. القصة نفسها ابو عمرو ابو عمرو بن العلاء مع عبد الله بن ابي اسحاق لما جمعهم المناظرات قال ابو عمرو فغلبنني عبد الله بن ابي اسحاق يومئذ بالهمز - 00:38:06

يعني كان يعرف باب الهمس احسن مني فكان ذلك سببا في اتقان ابي عمرو باب الهمس كان من اسباب اتقانه باب الهمس هذه السقطة. فرب سقطة اورثته قفزة. قفزة تفوقا بعد ذلك - 00:38:24

جيد اذا قلنا ثمة افعال. وثمة كلمات تتردد بين الحرفية والفعلية. وهي هذا وحاش وخان. عاد وحاشى ولى. سنرى ان شاء الله تعالى انها قد تكون حروفا وقد تكون افعال فهي مترددة. قال رحمه الله وحروف الاستثناء ثمانية - 00:38:41

قال وحروف مع انه سترون انه سيذكر حروفا واسماء. وانما استعمل كلمة الحروف كما يستعملها المتقدمون. اي كلمات الاستغفار او ادوات الاستثناء. قال وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وهي الازهر وهي ام الباب الا كأن تقول مثلا جاء القوم الا محمد - 00:39:11

الا محمدا فانت يعني اثبت اه المجيء للجماعة ثم ماذا صنعت؟ استثنيت او لنستعمل اللفظ اللي شرحنا به اخرجت جيد اخرجت محمدا من هذا الحكم الذي الذي هو حكم المجيد. قال وغير - 00:39:36

كلمة غير كذلك تستعمل للاستثناء. تقول جاء القوم غير زيد غير زيد. وسنرى غير هذه عندها حكم خاص وتتبعها فيها سوا الى اخره قال وسوى وسوى هذه كذلك حين نقول جاء القوم سوى زيد - 00:40:01

قال وسوى وسوى هي سوى. هي لغة اخرى فيها. يقال سواه وسواه قال وسواء وسواء هذه ليست هي سواء التي تستعمل للتسوية نحو قول ربنا سبحانه وتعالى ان الذين ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا هادي هادي سواء - 00:40:28

التسوية لا تقول جاء القوم سواء زيد سواء زيد. وهناك لغة رابعة. سواء بسواء. هاديك للتسوية ايضا. هاديك للتسوية واضح؟ الحديث المذكور في في ربا الفضل هاديك للتسوية. يعني كل شيء يسوى فيه بين امرين. فكلما سواء فيه للتسوية.

واضح ان شاء الله؟ جزاك الله - 00:40:54

نفس المعنى ولا المعنى كله واحد. ايوا. المعنى كله واحد. بارك الله فيك. اذا اللغة الرابعة في سوى اذا يقال سوى وسوى وسواء وسواء استواء بالكسر كبناء على وزني بناء - 00:41:25

تقول جاء القوم سوانا كما تقول جاء القوم سوانا. واضح؟ طيب قال وخلا وعدا وحاشا. تقول جاء القوم خلا كيفاش تقول محمد ولا محمدا؟ هذا جائز وهذا جائز. وسنفرق بينكم. وكذلك خلا تقول خلا زيد - 00:41:44

وخلا زيدت عدا زيد عدا زيد. حاشا زيد حاشا زيد واضح؟ طيب. الا حرف باتفاق وغير وسوى بلغاتها المختلفة اسماء باتفاق. واما خلى وعدى وحاشى فتتردد بين الحرفية والفعلية بين الحرفية والفعلية - 00:42:09

الان احكام المستثنى هذه ادوات الاستثناء هادي ادوات باستثناء الآن احكام المستثنى المستثنى ما حكمه النصب لاننا في باب المنصوبة. بابه النصب الا ان هذا المستثنى الذي يأتي بعد ادوات الاستثناء سنرى ان شاء الله انه تعتوره احكام. حتى نفهم هذه

الاحكام لابد من ان - 00:42:43

نعطيك القواعد الاساسية لباب الاستثناء. والقواعد الاساسية لباب الاستثناء اين تدرس؟ تدرس مع الا ندرس مع الا ثم تنزل على الكلمات الأخرى بسم الله يقسم الاستثناء الى متصل ومنقطع متصل ومنقطع ومفرد - 00:43:14

المتصل المتصل والمنقطع هما نوعان متعلقان بمسألة من المعنى بمسألة من المعنى ما هي حنا اتفقنا على انو حين نقول جاء القوم الا محمدا هذا هو المستفيد غير الذي خرجناه وهذا كيف يسمى؟ المستثنى - 00:44:05

من ومن الطبيعي في الذهن البشري انني اذا خرجت اردت ان اخرج فردا من جماعة. يجب ان يكون من جنسهم. صح يجب ان يكون من جنسهم جاء القوم ما تقدرش تقول جاء القوم الا كاسا - 00:44:37

صح؟ جاء القوم الا زيد ابو محمدا لو لم يكن محمد من القوم لما امكن اخراجه منه يسمى هذا متصلا. لماذا؟ لان المستثنى من جنس المستثنى منها. جنسهما واحد طيب ولكن انظر في القرآن الكريم - [00:44:55](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس وابليس ليس من الملائكة صح؟ ايوا فسجدوا الا ابني طبعاً ومما زادنا بيانا ان ابليس ليس منهم قول الله عز وجل واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - [00:45:19](#)

كان من الجن ففسق عن امر ربه فاخبر الله عز وجل في هذه الآية ان ابليس ليس من جنس الملائكة فقد استثنينا فردا من غير جنسه. ما الذي اباح لنا ذلك؟ ان هذا الفرق تفضل - [00:46:00](#)

جزاك الله خير. وشنو ماشي عفسة؟ في شيء. احسنت احسنت بارك الله فيك. ولكن هذا هو. احسنت. يشتركان في امر ما هو ان الجميع كان في الملائكة والجميع كان يعبد الله عز وجل. فلما جمعهم جامع عدوا بذلك جنسا - [00:46:21](#)

واحدة ولكن غلب الملائكة لانهم الاكثر والاشرف غلب الملائكة لانهم الاكثر طيب. سؤال تقول مثلاً على بالكم الاصل انه كلمة قوم الأصل ان كلمة قوم للرجال ان يكونوا خيرا منهم. على كل حال هاد المسألة فيها خلاف بين اللغويين - [00:46:41](#)

هناك من احتج بعوم كلمة القوم في القرآن. لأن الله سبحانه وتعالى حين ذكر قوم عاد. وثمود الرجال والنساء يعني موسى عليه السلام يعني هود عليه الصلاة والسلام او صالح عليه الصلاة والسلام حين يقول ويا قومي - [00:47:09](#)

هل هل المقصود يعني الرجال فقط لا؟ هو مرسل للرجال والنساء. ولكن لماذا قال الله عز وجل لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء قالوا انما اخرجهن الله وخصهن بذكره لكثرات ذلك فيهن - [00:47:28](#)

ثم استوقف اللغويين قول الشاعر وهو زهير ابن ابي سلمة ماذا قال؟ قال فلا ادري ولست اقهال ادري اقوم ال حصن ام نساء يعني جعل القوم غير النساء. قالوا وانما خص الرجال باسم القوم لانهم هم الذين يقومون بالامور. يعني مأخوذ من - [00:47:46](#)

بالامر يقوم به. طيب السؤال هل يمكن ان نقول جاء القوم الا امرأة طبعاً ان اردنا بالقوم المعنى العام عادي. اذا اردنا بالقوم الرجال دون النساء صار الاستثناء منقطع. ولكن تصور - [00:48:09](#)

في وقت آ قبل آ يعني في وقت الثورات الأولى للشعب الجزائري ضد فرنسا تقول جاء القوم الا فاطمة الزومر لاجتماعها معهم في جامع. ما هو؟ والجهد والجهد في سبيل الله. صح ولا لا؟ هذي فلما وقع هذا الاجتماع صح مثل هذا الكلام - [00:48:31](#)

بانها معدودة ضمنهم في هذا المعنى. فماذا يسمى هذا يسمى استثناء؟ منقطعاً. فالاستثناء المنقطع هو الذي ان يكون فيه المستثنى من غير جنس مستثنى منه الا انه استبيح الاستثناء لاي سبب - [00:48:54](#)

الاشترك المستثنى والمستثنى منه في امر في امر جامع واضح؟ طيب. يبقى المفرغ باش نفهمو المفرغ يجب ان نعطيكم بنية الاستثناء. انظروا ايها السادة. جاء القوم الا محمداً قبل الاستثناء - [00:49:12](#)

قبل الاستثناء جاء القوم هذا الكلام تام ام ناقص كلام منتهى. شفوا على المصحف هذا الكلام مثبت المنفي مثبت اذا كان الكلام قبل الاستثناء تاماً مثبتاً وجب فيما بعد الا النصب على الاستسلام - [00:49:34](#)

ما يجوز لكش الا ان تقول جاء القوم الا محمداً. وجهها واحداً طيب الان ما جاء القوم جاوب الا محمد غير هو لي جا طيب الكلام قبل ان لا ناقص؟ تاء - [00:50:05](#)

موجب اما اذا كان الكلام قبل الا تاماً منفيًا جاز لك في المستثنى وجهك الوجه الأول النصب على الاستثناء مثل الحالة الأولى يعني ان تقول ما جاء القوم الا محمداً - [00:50:32](#)

الوجه الثاني هو الاتباع على البدن تعطيلو نفس الإعراب المستثنى منه. يعني تقول ما جاء القوم الا محمد. وتعربه بدنه طيب تقول ما مررت بالقوم الا وجهان محمداً مستثنى محمد ما مررت بالقوم الا محمد تجعله - [00:50:58](#)

بدلاً من المستثنى منها. طيب سؤال اي الوجهين افصح الاتباع على البدنية في التام المنفي افصح من نصبه على الاستثناء. افصح من نصبه على الاستثناء الاتباع على البدنية في التام بل فيه افصح من الاستثناء. وهو الذي جاء به القرآن الكريم. قال الله عز وجل ولو انا كتبناه - [00:51:34](#)

فعلهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه ما فعلوه ما فيه الا قليل منهم الا قليل منهم. ما فعلوه الا قليل منهم. ولكن في سورة البقرة فشربوا منه الا قليلا عايش؟ لانه تام مثبت - [00:52:06](#)

يجوز فيه غير الإستثناء واما ما فعلوه فهو تام منفي. ولو انه قرأ في القرآن ما فعلوه الا قليلا لجاز لانه يجوز في التام المنفي وجهان. الا ان القرآن جاء بالفصح. واضح؟ جاء بالفصح - [00:52:37](#)

ما فعلوه الا قليل منهم. ولكن هذان الوجهان سمعو مليح. باش تشوف الآن كيف تتداخل الأمور. هذان الوجهان انما يجوزان في التام المنفي. اذا كان الإستثناء فيهم متصلا اذا كان الاستثناء فيه متصلا بمعنى اذا كان المستثنى من جنس من جنس المستثنى منها - [00:53:01](#)

واما ان كان التام المنفي منقطعا فلا يجوز فيه الا النصب على الاستثناء اذا كان منقطعا. يعني تقول مثلا ما جاء القوم الا فاطمة وجهها واحدة بأنه تام المنفي. نقول لك نعم. ولكنه مقاطع - [00:53:28](#)

صح؟ ولكنه منقطع. اذا نعاودو نعاودو نقولو الأمور. شوف مليح. اذا كان ما قبل الا تاما مثبتا فانه لا يجوز فيما بعد الا الا النصر الا النصب على الاستثمار اذا كان ما قبل الا تاما منفيًا ننظر - [00:53:59](#)

هل الاستثناء متصل ام منقطع؟ فإن كان متصلا جاز فيه وجهان النصب على الإستثناء والتابع على البدن. والتابع افصح من من الاستثناء. واما ان كان ذلك التام المنفي منقطعا اي المستخدم لغير جنس المستثنى منه فانه لا يجوز فيه الا الا النصب على رسلها - [00:54:27](#)

الاخير وشنو هو؟ هو الاستثناء المفرغ. ما هو الاستثناء المفرغ؟ ما جاء الا زيد. ما جاء شوف قبل منفي ولا مثبت؟ منفي. كم ولا ناقص؟ ناقص. ناقص. اين الفاعل صح - [00:54:57](#)

ناقص حينئذ باش تعرفو واش دير ساهم احذف ما يولي فعل وفعل ما رأيت الا زيدا كيفاش تعرف زيدان؟ مفعول. مفعول به. نحي ما نحي الا. يقعد لك رأيت زينب شفنا طيب وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل نحما - [00:55:27](#)

واش يولي لك؟ محمد رسول مبتدأ وخبر. لماذا يسمى مفرغا؟ لان هذا الفعل لم يكن له شيء يشغله فرغ فيما بعد الايمان لما ماكاش حاجة يعمل فيها قبل الا وش دار - [00:55:58](#)

عمل تفرغ لما بعد الا. عمل فيما بعد الا. فهذه هي الواجهة الثلاثة المسماة بالمتصل والمقاطع والمفرط في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى باذن الله تعالى ومنه وتوفيقه سنشرح لكم كيف ننقل هذه الاحكام الى الاستثناء - [00:56:18](#)

بغيري وسواه الى اخره. ثم نذكر الاحكام المتعلقة بخلاء وعداوة. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عربية قلبي - [00:56:38](#)